

~~المجلد~~

المجلد

في فني الوضع والبيان

تأليف

الملا عبد الرحيم محمد

الدرس في مستجدات

في السمانه

قال مولانا ابوبكر الميرسي في رسالة الوجودية المحمدية الدور والعلل في وجوده احتمال الدور وطلد تأثير الالهي
في صورته السابق واعترف به بطلد التسلسل المبرهن به في هذا التطبيق.
يريد انه يدل على وجود ذات واجب يؤثر بالذات في جميع الممكنات احتمال الدور وطلد التسلسل لانه لو غم
راغم واوحي مدح مناصم انه لا حجة في الممكنات في وجودها الى ذات واجب بل يقتضي بتاثير الممكنات
بعضها في بعض لرونا عليه رعم وقلنا ان رعمك هذا فاسد ودعواك كاسد لان الممكن المؤثر في ممكن
آخر اما حجة في وجود نفسه عين ذلك الممكن الذي اوجبه بالذات او بالوسطه او الى ممكن آخر وهو الى اخره وكذا
الامالاتنا هي والاول هو الدور والثاني هو التسلسل وكلاهما باطلان اما الدور فلا استخدام تقدم شيء على
نفسه فيها غنا وهو مستبعد بداهة لا استخدام اجتماع الكون واللاكون لا واحد في آن واحد وامتناع
من اجتماع البداهات واما التسلسل فلا دلالة فيها برهان التطبيق بان يقال لو تسلسلت الممكنات
الى غير النهاية وجب القول بتأثير الكبر والآخر اوانتاهي على تقدير القول بالانتاهي وكلاهما باطلان وتوزع
انه لو تسلسلت هكذا لفصلنا من السلسلة الانتاهية قدر المحذور من مبدئه ثم طبقنا بهي رأسي
السلسلة الكبرى والصغرى وباطنية تطابق سائر اجزائها فان وقع باراء كل فرد من الكبرى فردا للصغر
لزم تأثر الكبر والآخر وهو مستبعد والا انقطعت الصغر قبل الكبرى بمقدار ما فصل منها وزعم من تنافها
تناهي الكبرى ضرورة زناوتها عليها بذلك المقدار فقط فندم القول بتناهيها على تقدير القول بعدمه
وهذا باطل ايضا ضرورة واذ باطل اللازم باطل المفروق ان يطل في الدور والتسلسل
وثبت الاجتماع الى ذات واجب في غير عن الممكنات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان والصلوة
والسلام على سيدنا محمد عين الأعيان وعلى آله وصحبه
المؤيدين بأحسن التبيان وبعد فهذه رسالة موصوفة
بمخالصة البيان ~~التي هي في~~ في ^{في} الوضع والبيان بعبارة
تناسب قرحة الصبيان راجيا من الله تعالى ان يوفقهم
فيظروا لهم الغيب كالعيان القسم الاول في فن الوضع
ورتبته على مقدمة وبابين وخاتمة المقدمة الدلالة
كون الشيء بحيث يلزم من فهمه فهم شيء آخر وضعا
كدلالة زيد على سماه او طبعا كدلالة احم على وضع القدس

الذي هو الوقوع سواء كان الجانب الموافق ضرورياً نحو الذي

ليس بموجود بالامكان العام ولا ضرورياً أيضاً نحو العالم ليس

بموجود بالامكان العام فيقابل الوجوب ويشمل الامتناع

وهو ان كل ما في العالم لا يكون الا في وجه واحد

والامكان الخاص فافى ذهن هو الامكان العام المطلق

وهو الامكان العام المقيد بجانب الوجوب او بجانب عدم الوجوب او بجانب الوجود او بجانب عدم الوجود

وما في الاستعمال هو المقيد كما عرفت **الثالثة** كل اثنين متضادين

المتضادين كمن يدعوه

غير ان كان اشتركا في تمام الماهية فمتماثلان والا فتخالفا

فان كانا منتمين للاجتماع في محل واحد وجهته واحدة فمتقابلان

واثنين من صفين متضادين الاضداد في وجهته في محل واحد او اما ان كانا من صفين متضادين في الصفين فمتماثلان في الصفين

فان كانا وجوبيين فان كان يعقل كل منهما بالقياس الى الآخر

فتضايقان كالأبوة والبنوة والافتضادان كالسواد والبياض

وان كان احدهما وجوبيا والآخر عديا فان اعتبر في موضوع

العدم استعداده للوجوب فهما متقابلان بالعدم والملكية

كالعلم والبصر والافتقار بلان بالاجاب والسلب كالانسان

واللانسان ولا تقابل بين العديين اذ المطلق لا يتعد

والمقيدان بتمام وكذا المقيّد والمطلق اطلقنا من ظلمة

الجهل والحيرة الى نور العلم والبصيرة وثبتنا على طريق

الاستقامة وختم عزمنا بالسعادة والسلامة آمين

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

فرغت من تحرير كتاب المقالات الالفة بتاريخ الف وثلاثة وتسع

واربعين هجيرة يوم الاحد الخامس عشر من ذر القعدة

الحرام في مدرسة تكية الشهابية ببلدة كركوك

في سنة الف وثلثمائة وثمانين هجيرة على صاحبها الصلوة
والسلام والحمد لله رب العالمين
مستطير محمد بن محمد راقص ببلدة كركوك
وآمين